

الإهداء

إليك وحدك...

ما أصعب أن يعبرَ المحبُّ عن حبه في حضرة مَنْ أحبَّ!،
وما أصعب أن يجدَ من الكلام ما يساوي أقدارَ من يحبُّ!.

والذي الحبيب..

أحيا باسم اشتققته من اسمك
عسى الغصنُ الذي تعهَّدته بالرَّعاية يكون قد أورك،
فيرسم بسمةً على شفّتك.

ابنتُك نبيلة.

المقدمة

كثير من ربوات المنازل يحملن عبء المنزل ونظافته ويعانين أشد المعاناة من هذا الهم الذي يتظرهن وكأن نظافة البيوت أشبه بالكابوس خاصة لسيدة البيت التي يعينها جداً أن يكون بيتها على الدوام نظيفاً، حتى من ذرات الغبار التي يحملها هواؤه.

لقد صادفت كل هذه الأمور من خلال حديثي مع الكثير منهن فرأيت أن أقدم بعض السبل التي أثبتت نفعها وجدارتها في حل مثل هذه المشكلات، وأوصى بها أيضاً من هم أصحاب الخبرة والرأي في هذا المجال، بكل أمانة وثقة. فارتأيت أن أتناول الموضوع في هذا الكتاب وهو الثاني من سلسلة «المهارات الضرورية للمرأة العصرية» والذي هو بعنوان «ماما أبله نظيفة».

فكان افتتاحي إياه بالفصل الأول «المنظفات الصناعية ما لها وما عليها»، حتى الفصل العاشر والأخير «الأم الحامل، وتبسيط الأعمال المنزلية». آملة أن تنتفع كل أم وكل ربة منزل من هذا الكتاب فيكون لها عوناً ومسانداً في تخفيف الأعباء المنزلية...

نبيلة نبيل